# أساليب الدعاء في مفاتيح الجنان دراسة بلاغية

م.م. نهاد سالم مراد

المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/3

**الكلمات المفتاحية:** أساليب الدعاء، مفاتيح الجنان، دراسة بلاغية

**الملخص:**

ورد الدعاء في مفاتيح الجنان في أسلوب بياني معجز تناول البحث أساليبه بالدراسة والتأمل، ووردت بأساليب متعددة، وتعبير متغير، تبعاً لاختلاف المواقف التي قيلت فيها الدعاء، ومن ثم فإنّ هذه الدراسة تنطوي على ثلاثة أقسام، هي: علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع، فهي دراسة تحاول التعمق بالنصوص الدعائية للكشف عن ما تضمنته من دلالات متنوعة والتي بدورها تزيد من الاحساس بالجمال الفني.

**المقدمة:**

مشكلة البحث: رغبتنا في فهم الأدعية، وتعلقنا بهذه القضية؛ لأنّها من أعظم القضايا للتقرب إلى الله، وأنّ الدعاء يلعب دوراً هاماً في حياة الانسان وحصادها في آخرته.

أهداف البحث: التأكيد على مكانة الدعاء المرموقة التي لا تطالها دراسة اخرى، زيادة عن ما حوته من اساليب بلاغية متنوعة تستحق الاهتمام بها والوقف عندها.

منهجية البحث: اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج التحليلي؛ لأنّه الملائم لمثل هذه الدراسة في استخراج أساليب الدعاء، وما يتطلب ذلك في تحليل وبسط كل شاهد بسياقه.

وصف العينة: يمكننا وصف هذه الدراسة بكونها دراسة بلاغية في الأساس فهي تسعى لدراسة الدعاء في البلاغة.

وتأتي أهمية الدرس البلاغي من كونه أحد المستويات اللغوية

**التمهيد:**

الأسلوب في اللغة: الوجه او المذهب، قال الزبيدي (ت:1205هـ): "الأسلوب: الوجه والمذهب. يقال: هم في أسلوب سوء. ويجمع على أساليب وقد سلك أسلوبه: طريقته. وكلامه على أساليب حسنة"(1).

أما في الاصطلاح فإنّ ابرز من تحدث عنه من القدامى هو ابن قتيبه (ت: 276ه) فقد نظر الى الأسلوب من خلال الامن الافتتان وتعدد طرق العرب وتعدد المعاني اذ قال في كتابه تأويل مشكل القرآن وانما يعرف فظل القران من، فهم مذاهب العرب وافتنانها في الأساليب وما خص الله به لغتها دون جميع اللغات(2).

أما الدعاء فهو تعبير وجداني عما يعتري الانسان من شوق او وجد او ما يعاني من الم وفقد وهذا الألم او الفقد ماديا او معنويا بأسلوب الشعور بالنقص الوجودي والدعوة للقوى العليا (الله) بالخلاص من ذلك النقص أو المطالبة بالقرب ان كان من الحالة الأولى شوقا او وجدا وتجلت هذه الحالات الوجدانية بشكل واضح في مفاتيح الجنان.

المطلب الأول: علم المعاني

الجملة الانشائية:

إنّ المتمعن للنصوص الدعائية الموجودة في كتاب مفاتيح الجنان يجدها متعددة المضامين، وذات مواقف مختلفة، فمن البديهي ان تتعدد لذلك الأساليب التعبيرية عنها، والمرتبطة بحاجات فكرية وروحية ونتناول فيها أبرز الأساليب التي تضمنتها النصوص الدعائية:

أولاً: الأمر

إنَّ هذا الأسلوب يشغل حيزاً كبيراً في الهندسة البنائية لمفاتيح الجنان سواء أكان ذلك في الأدعية الذي هو محور دراستي أو الزيارات أو المناجيات، والأمر عند البلاغيين طلب على وجه الإلزام والاستعلاء(3)، قال الخطيب القزويني (ت: 739ه) في التلخيص: ومنها الأمر، والأظهر أن صيغته من المقترنة باللام نحو: ليحضر زيد وغيرها موضوعة لطلب الفعل استعلاء، لتبادر الفهم عند سماعها لذلك المعنى(4).

بجانب ما تقدم ذكره جاء في الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الأعجاز عن الأمر: "وهو صيغة تستدعي الفعل،او قول ينبئ عن استدعاء الفعل من جهة الغير على وجهه الاستعلاء"(5).

إن أفعال الأمر التي ضمنتها النصوص الدعائية اتشحت بالوجدانية الروحية، وكلها قد وظفت من أجل غاية واحدة وهي (طاعة الله) ومن الشواهد على ذلك دعاء القاموس: "وارحمني تحت سرداقات عرشك"(6)

ثانيا: الاستفهام

وهو أسلوب اخر من أساليب الطلب وردت كثيراً في الأدعية التي تناولها في الدراسة، ذا هو طلب العلم بمعلومة غير معروفة من قبل عن طريق اداة من ادوات الاستفهام(7).

إذ نلحظ إنّ الاستفهام في النصوص الدعائية قد أعطت للكلام حيوية وزاده اقناعاً وتأثيراً في المتلقي، فضلاً عن إثارته للسامع وجذبه لانتباهه وأشراكاً له في التفكير ليصل بنفسه الى الجواب دون أن يملي عليه أحد.

ومنها ما جاء في دعاء كميل بن زياد إذ جاء النداء بـ اسم الاستفهام "كم" : " اللّهمَّ مولاي كم من قبيح سترته "(8) وكذلك دعاء القاموس اذ جاء النداء بـ "كيف" :"إلهي كيف أصدر عن بابك بخيبة منك " (9)

ومثله ما قالته سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) بعد دفن رسول الله (صلى الله عليه وآله) اذ نلحظ الاستفهام جاء باسم الاستفهام "ماذا":

ماذا على المشتمَّ تربة محمدٍ أنْ لا يشمَّ مدى الزمان غواليا

صُبَّتْ عليَّ مصائب لو أنَها صبَّتْ على الأيام صرن لياليا(10)

وبجانب ما تقدم دعاء الندبة اذا جاء الاستفهام بـ اسم الاستفهام "أين" : "أينَ حاصِدُ فُروعِ الغَيِّ وَالشِّقاقِ " (11).

ثالثا: النهي

وهو أسلوب اخر من أساليب الطلب ورد في الادعية التي تناولتها في الدراسة، فهو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء، ولهذا الاسلوب حرف واحد فقط هو "لا" كما في قولك: لا تذهب"(12).

وعند تتبعي للأدعية وجدت أنها لا تخرج عن التضرع والخشية والخضوع لله سبحانه وتعالى جلّ علاه وجاء بعضها بـ(لا) الناهية ومنها ما جاء في دعاء الحسين (عليه السلام): "فلا تجعلني من أهون الداعين لك والراغبين اليك"(13)

اما الصيغة الأخرى للنهي فقد جاءت بـ "لم" الجازمة للفعل المضارع ومنها ما جاء في دعاء العديلة: "وكان عليماً قبل أيجاد العلم والعلة، لم يزل سلطاناً إذ لا مملكة ولا مال، ولم يزل سبحانا على جميع الأحوال"(14)

رابعاً: النداء

النداء في اصطلاح البلاغيين هو "طلب الاقبال بحرف نائب مناب أدعوا لفظاً او تقديراً"(15)، وقال فاضل السامرائي عنه: "طلب الاقبال بـ "يا" او احدى أخواتها"(16)، والنداء الذي نحن في صدد الحديث عنه هو نداء مجازي من الأدنى الى الأعلى وليس نداء حقيقي كما سيتضح لاحقاً.

ومن الجدير بالذكر إن النداء في النصوص الدعائية يقتصر بعض الأحيان على لفظة "اللّهُمَّ" وهو أسلوب نداء معروف للدعاء، أي: يا الله محذوفة فحذف أداة النداء "يا" وعوض عنها بالميم، ومن الشواهد على ذلك ما جاء في دعاء التوسل "الله أني اسلك واتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليله واله "(17)

فضلا عما تقدم النداء بـ "يا" التي تعد ام الباب، ومن الشواهد على ذلك دعاء السمات: "يا الله يا حنانُ يا منانُ، يا بديع السمواتِ والارضِ، يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين"(18) والشكل الأخير للنداء نجده يعتمد لفظة (إلهي) في دعائه، ومن الشواهد على ذلك دعاء كميل بن زياد:

"إِلَهِي وَرَبّي مَنْ لِي غَيْرُكَ... وقد أَتيتيك يا إلهي بعد تقصيري و اسرافي على نفسي معتذرا نادماً منكسراً مستقيلاً مستغفراً منيباً مقراً مذعناً معترفاً"(19).

الجملة الشرطية:

جاء في كتاب التعريفات للشريف الجرجاني (ت 816 ه). "الشرط: تعليق شيء بشيء، بحيث إذا وجد الأول وجد الثاني"(20)، ويظهر لنا من هذا التعريف أن أسلوب الشرط يتكون من ثلاثة اركان رئيسة الاول اداة الشرط والثاني جملة فعل الشرط والثالث جواب فعل الشرط، والشرط أساس الأسلوب، وبدونه لا يقع الترتيب.

وعند تتبع الأدعية وجدت أنها تضمنت أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة ومن أدوات الشرط الجازمة (من) ومنها ما جاء في دعاء زمن الغيبة: "اللّهُمَّ ومَنْ أرادني بسوء فأرده ومن كادني فكِدهُ" (21)

ومن أدوات الشرط غير الجازمة (إذا) ومنها ما جاء في دعاء مكارم الأخلاق:

"ووفقتني إذا أشتكلت عليَّ الأُمورُ لأِهداها " (22).

التنكير والتعريف:

يشكل هذا الأسلوب حيزا كبيرا في الادعية التي تناولتها في الدراسة موضوع: البحث – وبيان ذلك نعرضه عن طريق:

التنكير:

وظف التنكير توظيفا أسهم في توسيع القضاء الدلالي للنص من الانفتاح والتعميم اللذين ينتجهما التنكير، علاوة على ما يمنحه من تعددية واطلاق(23)، ومنها ما جاء في دعاء العديلة: "اللهم فضلك رجائي ، وكرمك ورحمتك املي"(24)

اذ نلحظ إنَّ الالفاظ المنكرة (فضلك ، وكرمك ، ورحمتك) لتعطي صفة التعميم والشمولية.

التعريف

عند دراستنا للأدعية وجدنا ان هذا الأسلوب التعريف بـ (الإضافة) شغل الحيز الأكبر من المساحة النصية، فالتعريف بحد ذاته يفيد "توكيداً للشيء المعرف ويزيده توضيحاً، لأن النفس تكون اكثر تقبلاً وتفاعلاً مع ما سبق لها، أن أدركته"(25). ومنها ما جاء في دعاء الندبة "اللهم انت كشاف الكرب والبلوى واليك أستعدي فعندك العدوى فانت رب الاخرة والدنيا"(26).

فمن الواضح دخول (ال) التعريف على الألفاظ (الكرب، والبلوى، والعدوى، والاخرة، والدنيا)؛ وذلك لغرض الإيضاح وإزالة الغموض.

المطلب الثاني: علم البيان

أولاً: التشبيه

من الجدير بالذكر ان التشبيه "صفة الشيء بما قاربه وشاكله، ومن جهة واحدة او جهات كثيرة لا من جميع جهاته؛ لأنه لو ناسبه مناسبة كلية لكان اياه، الا ترى ان قولهم "خذ كالورد" انما ارادوا حمرة اوراق الورد وطراوتها، لاما سوى ذلك من صفرة وسطه وخضرة كمائمه"(27)

ورد التشبيه في الأدعية التي تمت دراستها ومنها ما جاء في دعاء العشرات: " اللهم لك الحمد حمدا يصعد أوله ولا ينفد آخره "(28).

ثانياً: المجاز العقلي

قبل البدء بالحديث عن المجاز العقلي حرى بنا أن نقف عند تعريف المجاز، فأحسن ما قيل في تعريفه: "ما افاد معنى غير مصطلح عليه في الوضع الذي وقع فيه التخاطب لعلاقة

بين الأول والثاني"(29)، ويعد المجاز العقلي عند أحمد المراغي ضرباً من التوسع في أساليب اللغة، وفناً من فنون لإيجاز في القول(30)، ويعرّف المجاز العقلي بأنه "هو الذي يقوم على الاسناد"؛ أي: "إسناد الفعل أو معناه إلى ملابس له غير ما هو له بتأويل"(31)

ورد المجاز العقلي في الادعية التي تناولتها الدراسة ومنها ما جاء في دعاء السمات: "اللّهُمَّ إني أسألك باسمك العظيم الأعظم الأعزِّ الأجلِّ الأكرم، الذي إذا دُعيت به على مغالق أبواب السماء للفتح بالرحمة انفتحت"(32).

ثالثاً: الاستعارة:

إنّ أول من عرّف الاستعارة هو الجاحظ (ت: 255 ه) في كتابه البيان والتبيين إذ قال: "لاستعارة تسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه"(33)، ومن الجدير بالذكر القول في الاستعارة: "إنها إطلاق اسم شيء على شيء آخر، بفضل خاصية مشتركة تجعلهما متقاربين متشابهين"(34).

وتقسم الاستعارة على قسمين:

الاستعارة المكنية: "وهي التي اختفى فيها لفظ المشبه به واكتفى بذكر شيء من لوازمه دليلاً عليه"(35).

وردت الاستعارة المكنية في الادعية التي تناولتها في الدراسة ومنها دعاء الحسين (عليه السلام): "فقال ربِّ إنيّ وهن العظم مني وأشتعل الرأس شيباً"(36)، إن "حقيقته كثر الشيب في الرأس وظهر، والاستعارة أبلغ؛ لفضل ضياء النار على ضياء الشيب"(37).

الاستعارة التصريحية: وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به دون المشبه، أو التي يكون الطرف المذكور فيها هو المشبه به.

بجانب ما تقدم فقد وردت في الادعية الاستعارة التصريحية ومنها ما جاء في دعاء السمات: "وجعلت الليل سكناً وخلقت. بها النور وجعلته نهاراً "(38).

رابعاً: الكناية:

فهي "ترك التصريح بذكر الشيء على ما ذكر ما يلزمه لينتقل من المذكور على المتروك كما نقول فلان طويل النجاد لينتقل منه على ما هو ملزوم وهو طول القامة"(39)، وعلاوة على ما تقدم"هي ان يعبر المتكلم عن المعنى القبيح باللفظ الحسن، وعن الفاحش بالطاهر"(40)

وردت الكناية في الادعية التي تناولتها في الدراسة ومنها ما جاء في دعاء كميل بن زياد: "إلهي ومولاي، أتسلط النار على وجوه خرت لعظمتك ساجدة "(41).

المطلب الثالث: البديع

أولاً: السجع:

قبل الشروع في تعريف السجع لابد من ذكر قول السكاكي: (ت: 626هـ): "الاسجاع في النثر كالقوافي في الشعر"(42)؛ مما تقدم يتبين لنا إنّ السجع هو تواطؤ الفواصل في الكلام المنثور على حرف واحد ، وهو على ثلاثة أضرب: الموازي، والمطرّف، والمرصع(43).

وردت هذه الاضرب كلها في الادعية التي تناولتها في الدارسة والسجع الموازي هو الأكثر شيوعاً في الادعية ويليه المطرّف الأقل شيوعاً ثم المرصع الأقل منهما:

السجع الموازي

وهو "أن تتفق اللفظة الأخيرة من القرينة مع نظيرتها في الوزن والروي"(44).

ومنه ما جاء في دعاء الصباح لأمير المؤمنين (عليه السلام): "اللهُمَّ يامن دلع لسان الصباح بنطق تبلجه، وسرَّح قطع الليل المظلم بغياهب تلجلجه "(45).

السجع المطرَّف

وفيه تكون نهايات الفواصل ملتزمة بحرف واحد دون التقيد بزنة عروضية ولا محصورة بعدد معين من العبارات. أي: هو "ما اختلفت فيه الفاصلتان في الوزن"(46).

ويأتي هذا النوع من السجع في المرتبة الثانية من حيث الشيوع، فهو أقل تناولاً من سابقه (السجع الموازي)، ومنه ما جاء في مكارم الاخلاق: " اللهم اسلك بي الطريقة المثلى ، واجعلني على ملتك اموت واحيا "(47).

السجع المرصّع

وهذا النوع من السجع يكون باتفاق القرينتين او أكثر في الوزن والقافية (48).

وهذا اللون من السجع هو الأقل شيوعاً من الألوان الأخرى التي تقدم ذكرها ومنه ما جاء في دعاء الفرج: "الهي عظم البلاء، وبرح الخفاء، وانكشف الغطاء، وانقطع الرجاء (49).

ثانياً: التجنيس:

وهو "تشابه الكلمتين في اللفظ"(50).

ودراستنا للأدعية تبين أن (التجنيس المضارع) كان الأكثر تداولاً في الادعية ثم يليه (التجنيس الاشتقاقي من حيث التداول:

التجنيس المضارع

وهو الاختلاف بين كلمتين في حرف من حروفها او حرفين مع تقاب المخرج(51)، كقوله تعالى: {وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُۖ } ( 52)

ومن أمثلة (التجنيس المضارع، ما نجده في دعاء الجوشن الكبير: "اللهم اني أسألك باسمك يا حنان يا منان "(53)

إذ نلحظ الجناس في لفضا (حنان ، منان)

التجنيس الاشتقاقي

وهو نوع اخر من التجنيس معناه "ان تتفق الكلمتان في معنى واحد يجمعهما" (54) وقد جاء هذا الضرب من التجنيس بالمرتبة الثانية من حيث الشيوع، فهو أقل تناولاً من سابقه (التجنيس المضارع)، ومنه ما جاء في دعاء كميل بن زياد: " الهي وسيدي، فأسألك بالقدرة التي قدرتها، وبالقضية التي حتمتها وحكمتها"(55).

ثالثاً: الاقتباس:

وهو "أن يضمن الكلام شيئا من القرآن أو الحديث، ولا ينبه عليه للعلم به" (56)، وقد وردت الاقتباسات في النصوص الدعائية بوجهين أو طريقتين هما:

الاقتباس المباشر (التنصيص)من الاقتباسات المباشرة التي وردت في النصوص الدعائية تلك التي جاءت على سبيل (التنصيص) ما نجده في دعاء المشلول: "وقلت أدعوني استجب لكم"(57)

فالمقطع مقتبس من قوله تعالى

{وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ }(58)

الاقتباس المباشر (النصي غير المحوَّر)

وهو أن يضمّن الباحث كلامه نصا قرآنيا كما ورد في التنزيل – دون الإشارة إلى أنه نص قرآني. ومن أمثلته ما جاء في دعاء يستشير: "الحمدلله الذي لا إله إلا هو الملك الحق المبين"(59)

إذ نلحظ إن الاقتباس القرآني في صدر الدعاء بعد التحميد لله تعالى، الذي هو آداب الدعاء.

الخاتمة:

من خلال هذا البحث توصلنا الى النتائج والتي يمكن ايجازها في النقاط الآتية:

1. أنّ البلاغة هي أرقى علوم اللغة وأشرفها مرتبة في الكلام.
2. ان مقام الدعاء لم يقتصر على فناً واحدا من فنون البلاغة المعروفة، وهي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع وانما جاءت بكافة فنونها.
3. أنّ الدعاء قائم على جملة من المشاعر النفسية كالخوف والرجاء، والخضوع والأمل والحياء.
4. امتازت الالفاظ والجمل والتراكيب المستعملة في الادعية بالدقة في الوصف والوضوح في التعبير مما يجعله قريبا من القلوب ومتعلقا بالأذهان.

**الهوامش:**

---

([1]) تاج العروس من جواهر القاموس: 71/3.

([2]) ينظر: تأويل مشكل القران: 17.

([3]) ينظر: مفتاح العلوم: 318/1.

([4]) ينظر: التلخيص في علوم البلاغة: 168.

([5]) الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز: 155/3.

([6]) مفاتيح الجنان: 153.

([7]) ينظر: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: 78/1 وينظر البلاغة الواضحة : 222.

([8]) مفاتيح الجنان: 97/ وللمزيد ينظر: 145، 147، 231.

([9]) م.ن: 152، وللمزيد ينظر: 160.

([10]) م.ن: 362.

([11]) م.ن: 610.

([12]) ينظر: مفتاح العلوم: 320/1، وبغية الايضاح لتخليص المفتاح في علوم البلاغة: 272/2.

([13]) مفاتيح الجنان : 72 وللمزيد ينظر: 95، 97.

([14]) م.ن : 128.

([15]) الايضاح في علوم البلاغة : 91/3.

([16]) النحو العربي أحكام ومعان: 331/2.

([17]) م.ن : 154

([18]) م.ن: 112، وللمزيد ينظر: 118، 124، 138.
([19]) م.ن: 97.
([20]) كتاب التعريفات: 125.
([21]) مفاتيح الجنان: 101.
([22]) م.ن: 116 – 117.
([23]) ينظر: المرأة والنافذة: 66.
([24]) م.ن 129
([25]) الأسس النفسية للأساليب البلاغية: 119.
([26])م.ن 612
([27])العمدة في محاسن الشعر وادابه : 286/1
([28]) مفاتيح الجنان: 107.
([29]) الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الايجاز: 37/1.
([30]) ينظر: علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع: 291
([31]) دراسات بلاغيَّة ونقديَّة: 93
([32]) م.ن: 109-110.
([33]) البيان والتبين 142/1
([34]) بلاغتنا اليوم بين الجمالية والوظيفية: 41.
([35]) معجم المصطلحات البلاغية وتطورها: 145/1.
([36])مفاتيح الجنان: 71.
([37]) الصناعتين: 272.
([38]) م.ن: 110.
([39]) مفتاح العلوم 402/1
([40]) تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان اعجاز القران: 143
([41]) م.ن: 98.
([42]) مفتاح العلوم: 431/1.
([43]) م.ن: بغية الإيضاح لتلخيص المفاتيح في علوم البلاغة 653/4.
([44]) خزانة الادب وغاية الارب: 411/2.
([45]) مفاتيح الجنان: 93.
([46]) معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب: 197.
([47])م.ن: 116.

([48]) ينظر: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب: 197.

([49]) م.ن : 163.

([50]) مفتاح العلوم: 429/1.

([51]) م.ن: 429/1.

([52]) سورة الانعام :26

([53]) م.ن: 132

([54] )الطراز لاسرا ر البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز: 169/3 - 197

([55]) مفاتيح الجنان: 100 .

(67) نهاية الأرب في فنون الادب: 182/7

(68) م.ن: 71.

(69) سورة يونس: 89.

(70) م.ن: 121.

(71) سورة غافر: 60.

(72) م.ن: 122.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

1. أسرار البلاغة في علم البيان، الامام عبد القادر الجرجاني، بيروت، دار الكتب العلمية، د. ط، 1988.

2. الأسس النفسية للأساليب البلاغية، ناجي مجيد عبد الحميد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 1984.

3. الايضاح في علوم البلاغة، محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (ت: 739هـ)، ت: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجبل ، بيروت، ط3، د. ت.

4. بغية الايضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، عبد المتعال الصعيدي (ت: 1391هـ)، مكتبة الآداب، ط17، 1426 هـ - 2005م.

5. البلاغة العربية، عبد الرحمن بن حسن حبنكة الميداني الدمشقي (ت: 1425 هـ)، دار القلم، دمشق، ط1، 1416هـ - 1996م.

6. البلاغة الواضحة، علي الجارم ومصطفى أمين، جمعه ورتبه وعلق عليه ونسقه: علي بن نايف الشحود، د.ط، د.ت.

7. بلاغتنا اليوم بين الجمالية والوظيفية، محمد بركات حمدي أبو علي، وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004.

8. البيان والتبيين، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت: 255 هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، د.ط، 1423هـ
9. تأويل مشكل القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدنيوري (ت: 276هـ)، ت: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، د.ط، د.ت.
10. تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان اعجاز القران , عبد العظيم بن الواحد بن ظافر بن ابي الاصبع العدواني البغدادي (ت:654 هـ ) , ت:د.حفني محمد شرف, لجنة احياء التراث الاسلامي , د.ط ,د.ت
11. التلخيص في علوم البلاغة، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب، ضبط وشرح: عبد الرحمن البرقوقي، دار الفكر العربي، ط1، 1904م.
12. جرس الألفاظ ودلالتها في البحث البلاغي والنقدي عند العرب، د. ماهر مهدي هلال، دار الرشيد للنشر، الجمهورية العراقية، د. ط، 1980.
13. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (ت: 1362 هـ)، ضبط وتدقيق وتوثيق: د. يوسف الحميلي، المكتبة العصرية ، بيروت، د.ط، د. ت.
14. خزانة الأدب وغاية الأرب، أبن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري، (ت: 837 هـ)، ت: عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال، بيروت، الطبعة الأخيرة، 2004م.
15. دراسات بلاغيّة ونقديّة، أحمد مطلوب، دار الرشيد للنشر، بغداد، د.ط، 1987.
16. دلائل الاعجاز في علم المعاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارس الأصل، الجراني الدار (ت: 471هـ)، ت: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1422هـ - 2001م.
17. الصناعتين، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن حمزة العسكري (ت: 395 هـ)، ت: على محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، د.ط، 1419هـ
18. الطراز لاسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، الحسيني العلويّ الطالبي الملقب بالمؤيد بالله (ت: 745هـ)، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 1423هـ
19. علوم البلاغة البيان، المعاني والبديع، احمد مصطفى المراغي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 1993.
20. العمدة في محاسن الشعر وادابه، ابو علي الحسن بن رشيق القيرواني الازدي (ت: 463 هـ)، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد , دار الجبل ,ط5 , 1401 هـ - 1981 م
21. كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: 816هـ)، ت: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بأشراف الناشر، دار الكتب العلمية، د.ط، 1403 هـ - 1983م.
22. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، أبو الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الاثير (ت: 637 هـ)، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، د.ط، 1995 م.

23. المرآة والنافذة، د. بشرى موسى صلاح، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1، 2001.
24. معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، د. أحمد مطلوب، المجمع العلمي العراقي، د.ط، 1968.
25. معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، كمل المهندس، مجدي وهبة، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984.
26. مفاتيح الجنان، عباس القمي، بيروت – لبنان، ط1420،3 هـ - 2009م.
27. مفتاح العلوم، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (ت: 626هـ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط2، 1407 هـ-1987م.
28. موجز البلاغة، للعلامة الشيخ الإمام محمد الطاهر بن عاشور، د.ط، د.ت.
29. النحو العربي أحكام ومعان، محمد فاضل السامرائي، دار ابن كثير، بيروت، لبنان، ط1، 2014.
30. نهاية الأرب في فنون الادب، احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي.

# Methods of supplication in the keys to heaven

**Assist Lect. Nehada salem murad**

**General Directorate of Education**

**Baghdad, Third Rusafa**

Nihads1990@gmail.com

**Keywords:** methods of supplication, keys to heaven, rhetorical study

**Summary:**

The supplication was mentioned in Mafatih al-Jinan in a miraculous explanatory style. The research dealt with its methods through study and contemplation, and it was mentioned in multiple ways and with variable expression, depending on the different situations in which the supplication was said. Therefore, this study includes three sections, which are: the science of meanings, the science of statement, and the science of the magnificent. It is a study that attempts to delve deeper into advertising texts to reveal the various connotations they contain, which in turn increase the sense of artistic beauty.